mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج |) أخلاقنا (لمعالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-99) التواضع (

سعد الشثري

اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم شرطا الثلاثاء عند الثانية ظهرا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:00:37

تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا دائما عبر اثير اذاعة نداء الاسلام. نحن واياكم ايها الاحبة في البرنامج اخلاقنا وفيه نتقصى الاخلاق الاسلامية السمحة. يسرنا ويطيب لنا دائما في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج - 00:00:59

ان يكون معنا ضيفنا الدائم ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء نأنس ونسعد بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج السلام عليكم يا شيخ سعد وحياكم الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله واسعدك يشرفني ان اكون معكم في هذا اللقاء. ما شاء الله - 00:01:23

واتشرف بان اكون اه امام اخوتي واحبتي ممن يستمعون لهذه الاذاعة الطيبة. اسأل الله لهم في كل خيري الدنيا والاخرة. اللهم امين. جزاكم الله كل خير شيخنا على تفضلكم بهذه الدروس المتوالية فيما يتصل بي الاخلاق - 00:01:47

ليسدد ويقارب بها المسلم حياته. فجزاكم الله بخير ما يجزي به عباده الصالحين. ايضا ارحب بكم انا محمد القرني واخي من الاخراج مصطفى الصحفي وكما قرره شيخنا في هذا الدرس. سوف يكون الموضوع عن التواضع. كيف يكون التواضع سمة - 00:02:07

وصفة للمسلم كيف يكون التواضع هاديا للانسان الى خيري الدنيا والاخرة؟ ما هي النصوص والاثار الدالة على فضله؟ وما هي ومكاسبه في المجتمع. تفضل يا شيخنا فتح الله عليكم اه بارك الله فيك. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد فان من - 00:02:27

من الاخلاق الفاضلة التي جاء ديننا القويم بالترغيب فيها والحث عليها خلق التواضع وقد اه رتب الله عز وجل على التواضع من اه الاثار الجميلة على العبد في الدنيا والاخرة - 00:02:52

والتواضع لعباد الله جل وعلا. بالا يرى الانسان لنفسه عليهم فضلا. وبالتالي لا يران له مكانة اعلى من مكانة غيره ومن اعظم المعاصي التي عصي الله بها ترك التواضع بان يكون الانسان متكبرا. انظر الى - 00:03:10

فكان من شأن ابليس حينما تكبر ولم يتواضع فلم يمتثل لامر الله عز وجل حينما جاءه والامر بالسجود لادم عليه السلام فكان هذا من اسباب مقت الله له ومن اسباب - 00:03:35

بابعاده عن رحمة الله جل وعلا ان هذا العدو الشيطان الرجيم اذا نظرنا الى ما كان منه من التكبر وما كان منه من ترك بالتواضع ثم ما كان له من العاقبة السيئة في الدنيا والاخرة فعلم ان التواضع - 00:03:55

مفتاح لكل خير ومن اسباب هدى الانسان. وانظر لقوله تعالى اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشر من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس - 00:04:21

فاستكبر وكان من الكافرين. قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العادين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها فانك رجيم وانا عليك لعنة - 00:04:41

الى يوم الدين وهكذا استمر مسلسل الاجرام في الناس منطلقا من ترك التواضع والتخلق بخلق التكبر فكان ذلك من اسباب مقت الله وغضبه لعدد من الاقوام التي مرت على هذه الارض - 00:05:01

كما في قوله جل وعلا وقال موسى اني عدت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وكما قال سبحانه فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلق - 00:05:25

فهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون. فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام النحسات. لنذيقهم هم عذاب الخزي في الحياة الدنيا والعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون وكما قال جل وعلا عن قوم موسى ايضا - 00:05:45

فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين وهكذا في دعوة قومي دعوة نوح لقومه حينما قال تعالى عنه واتل عليهم نبأ نبأ نوح اذ قال - 00:06:09

لقومه يا قومي ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت الايات وهكذا في قصة شعيب حينما قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا. قال او لو كنا كارهين. وهكذا في قصة - 00:06:31

صالح عليه السلام حينما قال الله جل وعلا عنهم قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين تضعف لمن امن منهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه؟ قالوا انا بما ارسل به مؤمنون. قال الذين - 00:07:01

انا بالذي امنتم به كافرون. فما هي العاقبة التي كانت لهم اخذتهم الرجفة فاصبحوا في في دارهم جاثمين. واذا تأمل الانسان الايات القرآنية وجد انها تذكر عاقب المجرمين المتكبرين الذين لا يتواضعون باسوأ العواقب دنيا واخرة. وان - 00:07:21

انهم لا يفلحون في الدنيا ولا في الاخرة. قال تعالى واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم وقال تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم - 00:07:51

فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا. استكبارا في الارض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء الا باهله فهل ينظرون الا سنة الاولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا - 00:08:16

آآ ان المتواضع يفتح الله قلبه ليستفيد ويستنير بما يأتيه من دلائل الهدى وطرائق الحق بخلاف من يترك التواضع ويتخلق بظده كما في قوله تعالى ان الذين يجادلون في اياتنا بغير سلطان اتاهم ان - 00:08:36

في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه. فاستعذ بالله انه هو السميع البصير. كما في سورة غافر. وقبل هذه الاية في قوله الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا - 00:08:59

ذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وفي الاية الاخرى يقول تعالى ويل لكل افاك اثيم يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم - 00:09:19

واذا نظر الانسان الى فوائد التواضع والاثار الجميلة المرتبة عليها نظرا الى امر يبهج النفوس ويجعلها تستقر. صحيح ان النفس قد تألف من قف التواضع لكن عاقبة التواضع عاقبة جميلة في الدنيا والاخرة. نظر الى المتواضع - 00:09:43

علم ما هم فيه من الخير العظيم. ولذلك امر الله نبيه بان يكون من متواضعين كما في قوله تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين وكما في قوله جل وعلا في الاية الاخرى فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت - 00:10:13

وتتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين. وقد وصف الله جل وعلا صحابة رسوله بانهم اذلة فيما بينهم ان يتواضع بعضهم لبعضهم الاخر. والذين ومحمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم - 00:10:42

وقد وعد الله جل وعلا البشرية بانهم اذا تركوا دين الله فان الله لو على سيأتي بقوم يتواضعون فيما بينهم كما في قوله يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف - 00:11:08

فيأتي الله بقوم يحبهم ويحبون اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله

يؤتيه من يشاء. والله واسع عليم. و الناظر في احوالي من ترك التواضع يجد ان الله جل وعلا يمقتهم - 00:11:28
ينقص من مكانتهم ويكون ذلك من اسباب سخط الله عليهم ومن اسباب ذهاب عنهم ومن اسباب عقوبتهم العقوبة الشنيعة في يوم القيامة. ولذا فبرز الناس جميعا يوم القيامة يتبرأ الضعفاء من اولئك المتكبرين ويعلمون - 00:11:58
ان طريقتهم لم تكن طريقة مرظية عند رب العزة والجلال وقد وصف الله جل وعلا الملائكة وعباده المؤمنين بانهم يتواضعون في تلقي امر الله والاستجابة له ولا يوجد عندهم كبر ولا تكبر في هذا الباب. كما قال تعالى ان الذين - 00:12:28
عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وهم ويسبحونه وله يسجدون. وفي الاية اخرى قال ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم - 00:12:55
هم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. وكما قال وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكبر عن عبادته ولا يستحسرون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون ان الانسان يعلم انه متى تواضع فلم يكن عنده تكبر ولا تجبر على عباد الله ولا - 00:13:15
ثياب بالنفس يجعله يترفع على الاخرين فانه حينئذ سيكون الله معه آآ يجعله ذلك على خير الاحوال واحسنها. وسيرفع الله مكانته. كما قال النبي وصلى الله عليه وسلم ما نقصات صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد - 00:13:44
لله الا رفعه الله كما ورد في الصحيح وفي الحديث الاخر الذي اخرجه الامام آآ احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك لباسا تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من - 00:14:14
اي حلل الايمان شاء يلبسها وفي الحديث الاخر قال صلى الله عليه وسلم طوبى لمن تواضع في غير منقصه وذل في نفسه من غير مسألة وانفق مالا جمعه في غير معصية ورحم اهل الذل والمسكنة - 00:14:40
اهل الفقه والحكمة طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وجاء في الحديث الذي اخرجه الامام مسلم - 00:15:03
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا احد على احد وفي الحديث الاخر الذي اخرجه البزار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ الا وفي رأسه - 00:15:26
فيه حكمة والحكمة بيد ملك ان تواضع قيل للملك ارفع الحكمة وان اراد ان يرفع قيل للملك ضع الحكمة فهذه احاديث ترغب في التواضع وتحث عليه وتثني على اهله وتبين العاقبة الحميدة لهم في الدنيا والاخرة. وفي مقابل هذا جاءت النصوص بتحذير مما - 00:15:50
ما يقابل خلق التواضع من التكبر والتجبر والاعجاب بالنفس يقول النبي صلى الله عليه وسلم محذرا من الكبر لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. فقالوا يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوب - 00:16:25
حسنا ونعله حسنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطر الحق وغمط الناس ولما ذكر الله جل وعلا او ذكر نبيه احتجاج الجنة والنار - 00:16:49
قالت النار فيا الجبارون والمتكبرون فحكم الله جل وعلا بانها دار النار يعذب بها فمن شاء من عباده وجاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان اهل الجنة هم كل ضعيف متضعف - 00:17:09
لو اقسم على الله لابره ثم قال الا اخبرك باهل النار؟ قالوا بلى قال كل عتل جواض مستكبر. والعتل هو من الجفاء والجواض هو الذي يجمع المال الكثير. فانظر كيف جعل من صفات هذا الصنف صنف - 00:17:36
لاهل النار التكبر على عباد الله. وجاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم - 00:18:01
شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر وقد اخرج اهل السنن آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فجعل من اسباب - 00:18:21
قولي جهنم التكبر وجاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة

كما اخرجه احمد والترمذي وابن ماجة وغيرهم - 00:18:51
وجاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان فيساقون الى سجن في جهنم يسمى - 00:19:14
بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال وفي الحديث الاخر يقول الله جل وعلا في الحديث القدسي يقول الله جل وعلا الكبرياء ردائي وما تؤزاري من نازعني واحدا منهما القيته في جهنم كما اخرجه مسلم - 00:19:34
وفي الحديث الاخر ان الله عز وجل يطوي السماوات يوم القيامة. ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ثم يطوي الاراضين بشماله ثم يقول انا الملك. اين - 00:20:04
جبارون اين المتكبرون؟ كما ورد في الصحيحين ومن هنا على الانسان ان يتقرب لله جل وعلا بان يترك خلق التكبر والتجبر وان يكون من اهلي التواضع. وبالتالي آآ يستجلب لنفسه خيري الدنيا والاخرة - 00:20:24
ان التواضع من اسباب نزول البركات. ان التواضع من اسباب الحصول على الاجر الكثير والثواب الجزيل. ان تواضع من اسباب انتشار الالفة بين افراد المجتمع وبالتالي يكونون اخوة متحابين ترى مترابطين متعاطفين - 00:20:51
يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا الا اخبركم باهل الجنة؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره ثم قال الا اخبركم باهل النار؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال كل عتل جواض مستكبر وآآ - 00:21:15
جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يحظر عند احدكم في كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه. فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى - 00:21:38
ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان. فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة كما اخرجه الامام مسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله - 00:21:57
برة كما في صحيح مسلم. وفي الحديث الاخر قال صلى الله عليه وسلم تعيس عبد الدينار تعيس عبد تعيس عبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط تعس وانتكس واذا شيك فلنتقش يعني اذا دخلته - 00:22:21
الشوكة فان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عليه بالا يتمكنا من استخراج تلك الشوكة قال طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. اشعث رأسه مغبرة قدماه. ان كان - 00:22:41
ففي الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع وآآ جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان عنده ناقة لا تسبق - 00:23:02
عقد مسابقة بينها وبين غيرها. فجاء اعرابي على قاعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العظباء يعني ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله - 00:23:23
عليه وسلم ان حقا على الله ان حقا على الله الا يرفع شيئا من الدنيا الا و جاءت احاديث ايضا تبين ان التواضع من اسباب خيري الدنيا والاخرة. وتبين ان التواضع - 00:23:43
ومن خلق النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يلتزمه في حياته. تقول عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد جاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول اللهم احيني مسكينا - 00:24:05
نعم. وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة. اخذه اهل السنة باسناد جيد وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركب على الحمار وكان صلى الله عليه وسلم يلاطف - 00:24:35
الصبيان وكان صلى الله عليه وسلم يعود المرظى ويتبع الجنائز ويغزو مع المسلمين فيهم بما استطاع قليلا او كثيرا وكان صلى الله عليه وسلم يخالط الاطفال والصغار ويلاعبهم وكان صلى الله عليه - 00:25:01
يعرف لاهل المدينة من صحابته مكانتهم ومنزلتهم وكان صلى الله عليه وسلم في بيته يكون في مهنة اهله. فاذا حضرت الصلاة قام

الى الصلاة كما اخرجه البخاري من حديث عائشة - 00:25:25
ووردت احاديث كثيرة تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من اهل التواضع ونهى عن الثناء عليه ثناء زائدا عن مقداره فقال لا تطروني اي لا تثنوا علي ثناء فوق - 00:25:49
لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله ومما يدلك على اتصافه بصفة التواضع انه صلى الله عليه وسلم كان يرعى الغنم على قراريط - 00:26:12
اهلي مكة وكان ينهى ان يقول العبد بانه خير من يونس ابن اه متى وآآ تعرظ صلى الله عليه وسلم لانواع من انواع الاذى من انواع الجوع مما يدل على اتصال - 00:26:32
آآ هذا النبي الكريم بصفة آآ اه صفتي التواضع في كل اموره والناظر في اقوال علماء هذه الامة من الصحابة ومن بعدهم يجد انهم يثنون على التواضع ويذكرون اهله بكل خير - 00:26:53
فمن ذلك ما ورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال ان الرجل اذا تواضع رفع الله حكمته وقال انتعش نعشك الله فهو في نفسه صغير وفي اعين الناس كبير. واذا تكبر وعدى - 00:27:21
فوره رهفه الله في الارض وقال اخسأ. خساك الله فهو في نفسه كبير وفي اعين الناس حقير. حتى انه لاحقر عندهم من الخنزير. وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وجدنا الكرم في التقوى ووجدنا الغنى - 00:27:45
بنا في اليقين ووجدنا الشرف في التواضع. ووجدنا الشرف بالتواضع. وقالت عائشة رضي الله عنها تغفلون عن افضل العبادة التواضع كما اخرجه في عنف الزهد وقال جرير بن عبدالله رضي الله عنه آآ لقيني سلمان الفارسي فقال يا جرير تواضع لله - 00:28:05
فان من تواضع لله في الدنيا رفعه الله يوم القيامة. وقال ابن مسعود من تواضع لله تخشع رفعه الله يوم القيامة. ومن تطاول تعظما وضعه الله يوم القيامة وقد ورد عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما انه قال ان للشيطان مصاليا وفخوخا - 00:28:33
والمصالي اه الشراك الذي يصاد به واه المعنى ان ما يصيد به في الناس من الافات التي تستفزهم بها من زينة الدنيا والاخرة قال ان للشيطان مصالي وفخوخا وفخوخه البطر بانعم الله والفخر باعطاء الله والكبر على عباد الله - 00:29:04
واتباع الهوى في غير ذات الله. وجاء في حديث ابن عمر ان رجلا كان يختال في مشيته ويجره ازاره فقال ان للشيطان اعوانا وقال الاحنف بن قيس عجبا لابن ادم يتكبر وقد خرج من مجرى البول مرتين - 00:29:31
قد خرج من مجرى البول مرتين. وقال محمد بن الحسين ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر قط الا نقص من عقله بقدر ما دخل عليه من ذلك قل او كثر - 00:29:57
وقال مسروق كفى بالمرء علما ان يخشى الله وكفى بالمرء جهلا ان يعجب بعلمه. وسئل الحسن البصري عين التواضع. فقال التواضع ان تخرج من منزلك ولا تلقى مسلما الا رأيت ان له عليك احسان - 00:30:14
وفاضل وقيل لعبد الملك بن مروان اي الرجال افضل؟ قال من تواضع من من قدرة وزهد عن رغبة وقال عبدالله بن المبارك رأس التواضع ان تضع نفسك عند من دونك في نعمة الدنيا حتى تعلمه ان - 00:30:34
انه ليس لك بدنياك عليه فضل. وان ترفع نفسك عمن هو فوقك في الدنيا حتى تعلمه انه ليس لك بدنياه عليه ليس له بدنياه عليك فضل وسئل سئل الفضيل ابن عياض رحمه الله عن التواضع ففسره بان يخضع للحق وينقاد له - 00:30:58
ويقبله ممن قاله ولو سمعه من صبي لقبله ولو سمعه من من اجهل الناس لقبله وقال كعب ما انعم الله على عبد من نعمة في الدنيا شكرها لله وتواضع بها لله الا - 00:31:24
الله نفعها في الدنيا ورفع بها درجة في الاخرة وقال الجنيد التواضع خفض الجناح خفض الجناح ولين الجانب وقد ورد عن عروة ابن الورد ان التواضع احد مصايد الشرف وكل نعمة محسود عليها صاحبها الا - 00:31:44
آآ التواضع. وقال ابراهيم ابن شيبان الشرف في التواضع والعز في التقوى والحرية في القناعة وردت اثار كثيرة تدل على اه الترغيب في التواضع وترك التكبر قال مر الحسن البصري - 00:32:08

اه بشاب او مر شاب بالحسن البصري وعليه ثياب حسنة. فقال الحسن ابن ادم ابن ادم معجب بشبابه محب لشمائله كأن القبر قد وارى بدنك وكأنك قد لاقيت املاك داوي قلبك فان مرد الله من العباد فان مراد الله من العباد ان تصلح - 00:32:34

قلوبهم وقال الحسن من خسف نعليه ورفع ثوبه وعفر وجهه لله عز وجل فقد برئ من الكبر وقال ما لك بن دينار اذا طلب العبد العلم ليعمل به كسره يعني ابعد عنه التكبر واذا طلبه لغير العمل زاده فخرا - 00:33:03

وقال ما لك بن دينار قال سليمان ابن داوود يوما للطير والجن والانس والبهائم. اخرجوا اخرجوا مائتي الف من الانس ومئتي الف من الجن رفع حتى سمع زجل الملائكة بالتسبيح في - 00:33:32

ما وجاء عن قتادة في تفسير قوله تعالى ولا تسعر خدك للناس قال لا تعرظ عن الناس تكلموك وان يكلمك الرجل وانت معرض عنه وآآ ورد في الاحاديث ان الجنة تحرم على كل متكبر - 00:33:55

وقال يحيى ابن جعدة من وضع جبينه لله ساجدا فليس بمتكبر. وقد برئ من الكبر ومن هنا نعلم ان من اعظم الاسباب التي تجعل الناس يقعون في اه ابواب من المعاصي صفة الكبر. فهي تردي صاحبها وتجعله يأنف من قبول الحق. وآآ - 00:34:24

لا يقبل آآ بها. ولذا قال ابن القيم رحمه الله اركان الكفر اربعة الكبر والحسد والغضب والشهوة وورد عن كعب انه قال ما انعم الله على عبد من نعمة في الدنيا وشكرها لله وتواضع بها لله - 00:34:58

الا اعطاه الله نفعها في الدنيا ورفع بها درجة في الاخرة وقال الجنيد التواضع هو خفظ خفظ الجناح ولين الجانب وقال عروة بن الورد التواضع احد مصايد الشرف وكل نعمة محسود عليها صاحبها الا - 00:35:23

تواضع وقال ابراهيم ابن شيبان الشرف في التواضع والعز في التقوى والحرية في القناعة نية في القناعة وجاء عن عمرو ابن شيبان وجاء عن عمرو بن شيبان انه قال كنت بمكة بين الصفا والمروة فرأيت رجلا راكبا بغلة وبين - 00:35:48

لديه غلمان اه يعنفون الناس ثم قال ثم عدت بعد حين فدخلت بغداد فكنت على الجسر فاذا انا برجل جاث حاسر طويل الشعر. قال فجعلت انظر اليه واتأمله. فقال لي ما لك تنظر اليه؟ فقال - 00:36:18

فشبهتك برجل رأيته بمكة قبل قبل سنين فوصفت له صفته فقال انا ذلك الرجل فقلت ما فعل الله بك؟ قال اني ترفعت في موضع يتواضع فيه الناس فوضعني الله حيث يرتفع الناس - 00:36:40

فالتواضع مع عباد الله يكون بحسن التعامل معهم وباعطائهم ما يناسبهم من والافعال بما لا يخالف شرع رب العزة والجلال. ومن ثم نعلم ان من افضل الاخلاق ومن احسن لاداب ان يتصف الانسان بخلق التواضع وان يعرف ان هذا الخلق من اسباب رفعة الدرجة - 00:37:05

وعلو المنزلة ومن اسباب الرضا رب العزة والجلال. فمن اراد ان يرضى الله عنه فعليه في هذا الطريق الموصل الى رب العزة والجلال والتواضع من اعظم الاخلاق التي يجعل الكلمة آآ يجعل الكلمة آآ متحدة ويجعل المسلمين آآ متعاونين - 00:37:35

والتواضع طريق موصل الى رضا رب العزة والجلال. من اراد السعادة في الدنيا والاخرة عليه بالتواضع المتواضعون يحبهم الله. ويحفظهم ويرعاهم. ويحيطهم بعنايته. ان المتواضعين لامنون من عذاب الله يوم الفزع الاكبر - 00:38:05

ان اهل التواضع يتفضل الله جل وعلا عليهم بان يحسن خاتمتهم وان يحسن خلقهم يؤدي الى خيرات عظيمة متعددة والتواضع يؤدي الى تحصيل البركة في تحصيل الانسان للبركة في كل باب - 00:38:33

من الابواب التي يريد ان يطرقها. ان من اسباب تيسير الامور ونجاز هذه الامور ان يكون هنا المرء آآ ان يكون المرء متواضعا متصفا بهذه الصفة الجليلة. ان الناس عندما يتواضعون - 00:38:58

تستقيم امورهم ويذهب عنهم الاقتتال والانتقام وكثير من اه المعاني التي ينفر كل عاقل منها ان التواضع قد يكون بين الاب وولده فيتواضع الاب لابنائه فيخاطبهم بما يتناسب مع احوالهم - 00:39:18

وان التواضع يكون بين الانسان وبين اخوته بحيث آآ يقارن او بحيث يتخلق معهم بهذا الخلق الفاضل. ان من اعظم ما يجلب المحبة بين الناس ان يكون بينهم تواضع فان المرأة متى تواضع لله عز وجل اذهب عنه كل ما يؤذيه - 00:39:47

وكل ما يسخطه وكل ما يؤثر على نفسه. ومن هنا فان من اعظم الاخلاق وافضله واعلاها درجة ان يتخلق الانسان بخلق الصبر. يريد بذلك ما عند الله جل وعلا ومن ثم يكون هذا من اسباب نزول رحمة الله - 00:40:14

سبحانه وتعالى جزاكم الله كل خير شيخنا على هذا الدرس القيم فيما يتصل بي التواضع وكيف ان التواضع يثري حياة الانسان بخيري الدنيا والاخرة ويصبر عليه من هذا الفضل العميم ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. جزاكم الله كل خير شيخنا واحسن اليكم وانتم قدوة في هذا الخلق - 00:40:41

بارك الله فيكم وكتب الله اجركم واعلى ذكركم. الكلمة الاخيرة لكم يحفظكم الله في ختام هذا الدرس. بارك الله فيك واشكرك على تيبي والاهتمام والعناية. جزاك الله خير. بهذه اللقاءات التي تكون في هذا الدرس. وكذلك اه - 00:41:04

كروا بعدد من الاخلاق التي تشعر الانسان اه وتشعر الاخرين بان المتخلق بهذا الخلق من اهل التواضع فاول ذلك صفة اه اختيار الكلام الطيب مع الاخرين. فان المتواضع يخاطب الناس بالخطاب الحسن وبالكلمات - 00:41:24

الجميلة وبما يؤثر على نفوسهم. هكذا من التواضع البشاشة وآآ الابتسامة ميلا التي تكون على محيا الانسان عند لقائه للاخرين ومن الامور التي تشعر بتخلق الانسان بخلق التواضع ان يكون راضيا - 00:41:48

وان يكون من خلقه ان يكون سمحا في التعامل مع الاخرين. ان من اخلاق ان من الاخلاق التي تدخل في باب التواضع ان يكون الانسان عند لقائه لاخوانه طلق الوجه - 00:42:15

ومن الاخلاق التي تجعل الانسان من اهل التواضع ان يكون مطمئنا في جميع اموره فلا كونوا من اهل الطيش والعجلة والاسراع التي تجعل الانسان يتصرف بتصرفات قد تكون من اه مما يؤثر سلبا اه عليه - 00:42:35

وهكذا من الامور التي اه ينبغي بالانسان ان يستشعرها عند سعيه لان يكون من من اهلي التواضع ان الكبر وهو المضاد للتواضع من المحرمات بل من كبائر الذنوب وعظائم آآ وعظائم - 00:43:01

الاثام ومن الامور التي تجعل الانسان متواضعا ان يجاهد نفسه وان يحسن تعامله في ذلك والضابط في باب التواضع ان يتخلق الانسان بما يحب ان يتخلق الاخر ارون به وان يسعى في استجلاب الخير لهم كما يسعى في استجلابه لنفسه - 00:43:25

فهذه امور من الامور التي تتعلق بالتواضع وتكون اثرا من اثاره وتكون من اسباب خيري الدنيا والاخرة. بارك الله فيكم. جزاك الله خير. وفقكم الله لكل خير. وجزاك الله خيرا على حسن تقديمه. بارك الله فيك. وترتيبك للقاء - 00:43:57

في هذه الحلقات الطيبة. تما اسأل الله جل وعلا لك كل خير. واسأله جل وعلا ان يصلح احوال الامة. الله وان يجمع كلمتها وان يؤلف ذات بينها ان يجعلهم متعاونين على اظهار الاخلاق الفاضلة - 00:44:17

والاقوال الطيبة تماثله جل وعلا ان يجزي ولاة امورنا كل خير وان يوفقهم في اعمالهم وان يجعلها خالصة لوجهه الكريم هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:44:37

معين شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. على ما افضتم وافدتم في ثنايا هذا الدرس القيم حول التواضع. جعلنا الله جميعا من اهل هذا الخلق مستنين بما شرعه الله سبحانه وتعالى في دينه - 00:44:57

القويم. ايضا انتم مستمعينا الكرام الشكر موصول لكم على طيب المتابعة والانصات. موعدنا يتجدد واياكم باذن الله في درس قادم باذنه سبحانه وتعالى. حتى ذلكم هذه اطيب تحية مني محمد القرني واخي مصطفى الصحفي من الاخراج والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:45:19

ركعته اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:45:39

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم شرطا الثلاثاء عند الثانية ظهرا اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:46:18